@ 14 @ وذلك حين قال أبو جهل بن هشام اللهم أنصر أعز الجندين إليك وأحب الفئتين إليك فاستجيب دعاؤه على نفسه وعلى أصحابه .

ثم قال ! 2 2 ! عن قتاله ! 2 2 ! من قتاله ويقال إن أهل مكة حين أرادوا الخروج إلى بدر أخذوا بأستار الكعبة وقالوا اللهم أي الفئتين أحب إليك فانصرهم فنزل ! 2 2 ! عن قتال محمد صلى ا عليه وسلم وعن الكفر ! 2 2 ! من الإقامة عليه ! 2 2 ! لقتال محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! عليكم الهزيمة ! 2 2 ! يعني جماعتكم ! 2 2 ! في العدد ! 2 2 ! يعني معين لهم وناصرهم قرأ نافع وإبن عامر وعاصم في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بالنصب والباقون بالكسر على معنى الإستئناف ويشهد لها قراءة عبد ا بن مسعود وا مع المؤمنين $ سورة الأنفال 20 - 21 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! في أمر الغنيمة والصلح ! 2 2 ! يعني لا تعرضوا عن أمره ويقال عن طاعته ويقال عن رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! المواعظ في القرآن وفي أمر الصلح .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لم يسمعوا ولم يفهموا ولم يتفكروا فيما سمعوا ويقال إن قوله ! 2 2 ! أي قالوا أطعنا ! 2 2 ! يعني لا يطيعون قال الكلبي وهم بنو عبد الدار لم يسلم منهم إلا رجلان مصعب بن عمير وسويد بن خويلد وقال الضحاك ومقاتل ! 2 2 ! الإيمان ! 2 2 ! أي لا يؤمنون هم المنافقون $ سورة الأنفال 22 - 23 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إن شر الناس عند ا ! 2 2 ! عن الهدى ! 2 2 ! يعني الخرس الذين لا يتكلمون بخير ! 2 2 ! الإيمان يعني بني عبد الدار وغيرهم من الكفار الذين لم يسلموا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يقول لو علم ا تعالى فيهم صدقا لأعطاهم الإيمان وأكرمهم به 2 ! 2 ! يعني لو أكرمهم بالإسلام ! 2 2 ! يعني أعرضوا عن الإيمان بما سبق في علم ا فيهم وقال الزجاج معناه